رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم) 6621 (من فضائل أبي موسى الأشعري ـ اللهم اغفر ذنبه وأدخله مدخلا كريما ـ الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن باب دعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - 00:00:00

في كتاب فضائل الصحابة من صحيحه تحت باب من فضائل ابي موسى وابي عامر الاشعريين رضي الله عنهما حدثنا ابو عامر الاشعري ليس الاشعري هنا اشعري صاحب المذهب الاشعري كلا - 00:00:23

بل الاشعري هنا قبيلة ابي موسى الاشعري قال حدثنا ابو عامر الاشعري وابو قريب جميعا عن ابي اسامة روى حماد بن اسامة قال ابو عامر حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد عن جده ابي بردة - 00:00:46

هو ابو ورد ابن ابي موسى عن ابي موسى وهو الاشعري عبد الله بن قيس رضي الله عنه والذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داوود - 00:01:07

قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعران بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اعرابي فقال الا تنجز لي يا محمد ما وعدتني - 00:01:24

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر فقال له الاعرابي اكثرت علي من ابشر فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان وقال ان هذا قد رد البشرى فاقبلا انتما. فقال قبلنا يا رسول الله - 00:01:44

يعني بلال وابو موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء وغسل وجهه فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه شراب منه وفرغ على وجوهكما ونحوركما - 00:02:10

وابشرا فاخذ القدح ففعل ما امرهما به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادتهما ام سلمة من وراء الستر افضلا لامكما مما في انائكما افضلا لامكما مما في انائكما فافضلا لها منه طائفة - 00:02:35

فيه التبرك باسار النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان حيا مبروك بوضوء بماء الوضوء قال حدثنا عبد الله ابن براد ابو عامر الاشعري وابو كريب محمد بن العلاء واللفظ لابي عامر قال حدثنا ابو اسامة عن بريدة عن ابي بردة عن ابيه - 00:03:03

نفس السند الاول قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين باس ابا عامر على جيش الى اوطاس مكان يقال له اوطاس فلقي دريد فلقي ابو عامر الاشعري - 00:03:28

فلقي دريد ابن الصم او ابن الصمة فلقي دريدة ابن ابن الصمة وقتل دواء فقتل دريد وهزم الله اصحابه وقال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر قال فرمي ابو عامر في ركبته اي بسهم - 00:03:50

رماه رجل من بني جشم بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عمي من رماك فاشار ابو عامر الى ابي موسى فقال ان ذاك قاتلي ادي البعيد هو الذي رماني في - 00:04:15

تراه ذلك الذي رماني قال ابو موسى فقصدت له فاعتمدته فلحقته فلما رآني ولى عني ذاهبا اتبعته وجعلته اقول له الا تستحي؟ الست عربيا؟ الا تثبت؟ فكفى فالتقيت انا وهو فاختلفنا انا وهو ضربتين - 00:04:34

فضربته بالسيف فقتلته ثم رجعت الى ابي عامر فقلت ان الله قد قتل صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزل منه الماء ازارو

وارتفع وجرى لم ينقطع السحر فقال لم ينقطع قال يا ابن اخي - 00:04:58
انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرئه مني السلام وقل له يقول لك ابو عامر استغفر لي قال واستعملني ابو عامر على الناس يعني بعد ان كان ابو عامر هو الامير - 00:05:21
جعلني اميرا على الناس مكانه لانه سيموت ومكث يسيرا ثم انه مات فلما رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم دخلت عليه وفي بيت على سرير مرمل قال المرمل الذي ينسج وجهه بالسعف - 00:05:38
ويشد بشريط ونحوه قال وعليه فراش يعني السرير مرمل يعني فرشة مصنوعة من سعة النخل ومشدود بعضها بشرائط وعليه فراش وقد اثر رمال السرير بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:58
فدعا رسول الله عوجا عفوا قد اثر الرمال او رمال السرير بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنبيه فاخبرت بخبرنا وخبر ابي عامر وقلت له قال قل له يستغفر لي - 00:06:19
فدا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه سم رفع يديه في مشروعية رفع اليدين عند الدعاء ثم قال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر حتى رأيت بياض ابطيه ففيه جواز - 00:06:42
الرفع المبالغ فيه حتى لو لم يكن في الاستسقاء خلافا لمن قصر الرفع على صلاة الاستسقاء حتى رأيت بياضي بطي ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك - 00:07:03
او من الناس فقلت ولي يا رسول الله فاستغفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبدالله ابن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابي عامر يعني احدى الدعوتين والاخرى لابي موسى يعني الذي هو عبدالله بن قيس - 00:07:18
في جواز طلب الدعاء من الاخرين وخاصة اهل الصلاح فيه جواز الدعاء طلب الدعاء ولا يقتصر ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بان عمر قال لويس القرني استغفر لي يا اويس - 00:07:43
وقالت زوجة ابي الدرداء التي يؤم الدرداء لزوج ابنتها عبد الله ابن صفوان وكان على سفر ادعوا الله لنا بخير اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول دعاء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجاب - 00:08:02
عند رأسي ملك موكل يقول امين ولك بمسل وسنة حديث ضعيف وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر استغفر لي يا اخي استغفر الله عفوا لا تنسانا يا اخي من - 00:08:23
من صالح دعائك لكن سنده فيه عفوا قال النبي لعمر والسند في ضعف لا تنسنا يا اخي من صالح دعائك لكن سنده فيه ضعف ليس فيه استغفر لي يا يا اخي انما هذه استغفر لي يا اويس - 00:08:41
هذا وصل اللهم وسلم وبارك على النبي محمد واله والحمد لله رب العالمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:03